

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وإذا كان مَفَاعِلٌ منقوصاً فقد تُبدل كسرتُهُ فتحةً فتقلب ياؤه ألفاً فلا يُذَوِّنُ ك ((مَدَارَى)) والغالبُ أن تبقى كسرتُه فإذا خلا من ((أَل)) والإضافة أُجْرَى في الرفع والجر مُجْرَى قاضٍ وسارٍ في حذف يائه وثبوت تنوينه نحو ((وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ)) ((وَالْفَجْرَ وَاللَّيَالِ عَشْرٍ)) وفي النصب مُجْرَى دراهم في سلامة آخره وظهور فتحته نحو ((سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي)) .

و ((سَرَائِلُ)) ممنوعُ الصرفِ مع أنه مفرد فقليل : إنه أعجمي حُمِلَ على مُوَازنة من العربي وقيل : إنه منقول عن جمع سِرِّ وَالهِ وَنَقَلَ ابْنُ الْحَاجِبِ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرِفُهُ وَأَنْكَرَ ابْنُ مَالِكٍ عَلَيْهِ ذَلِكَ .

وإن سُمِّيَ بهذا الجمع أو بما وَوَازَنَهُ من لفظ أعجمي مثل سَرَائِلٍ وَشَرَائِلٍ